وسائل
أهل الباطل

فى تقرير باطلهم

وسائل
أهل الباطل

في تقرير باطلهم

وسائل أهل الباطل

في تقرير باطلهم

وسائل
أهل الباطل

فى تقرير باطلهم

وسائل أهل الباطل

في تقرير باطلهم

وسائل أهل الباطل

في تقرير باطلهم

١٥- التلبيس بالعبارات المجملة.

١٦- إبطال دلالة النص بتضعيفه والطعن فيه وفي ثبوته.

١٧- تحريف النصوص.

١٨- إساءة الظن بالعلماء واعتدادهم بأنفسهم.

١٩- الجدل والخصومة فيما يريدون!

٢٠- تقعيد قواعد من كلامهم يرجعون إليها ويعظمونها.

وهذه الوسائل هي موضوع هذه الدراسة، أقررها وأبين أنها باطلة، حتى يكون المسلم على حذر منها، وليرعوي أهل الباطل ويتوبوا إلى الله ويرجعوا إليه.

والله أسأل أن يتقبل جميع عملي خالصًا لوجهه الكريم، وداعيًا لسنة نبيه الرءوف الرحيم، وأن يرزقني فيه القبول في الدنيا والآخرة.



وسائل
أهل الباطل

فى تقرير باطلهم

وسائل
أهل الباطل

فى تقرير باطلهم

وسائل
أهل الباطل

في تقرير باطلهم

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صياهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

من حيث اللغة، وقد سبق ذكر أمر آخر يقع في مثل هذه الكتب وهو: أنه قد يأتي للفظة القرآنية أكثر من معنى وهو لا يورد إلا معنى واحدًا، فيتحكم في ذلك، وقد يكون هذا المعنى الواحد بعض المراد لا كله، وهذا قصور!



والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صياهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صياهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صياهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صياهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صياهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

واستدلاله بما حصل زمن بدر، استدلال بأمر منسوخ! وذلك أن الآية جاءت في هذا السياق، من سورة الأنفال: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنفال: ٦٠-٦٦].

عن سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما نزلت ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ﴾، فكتب عليهم ألا يفر واحد من عشرة، وفي رواية: «ألا يفر عشرون من مائتين».

ثم نزلت: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾، الآية، فكتب ألا يفر مائة من مائتين.

قال سفيان: وقال ابن شبرمة: وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا[1].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة الأنفال، باب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ =

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صياهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[(١)].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

فقهاء أهل الرأي من ضوابط وقواعد عقلية، ورد فروع الفقه إليها، سواء أخالفت السنة أم وافقتها، طردًا لتلك القواعد المقررة، وإن كان أصلها مما تأولوه على نصوص الكتاب والسنة، لكن بتأويلات يخالفهم غيرهم فيها، وهذا هو الذي أنكره أئمة الإسلام على من أنكروه من فقهاء أهل الرأي بالحجاز والعراق، وبالغوا في ذمه وإنكاره » اهـ[1].



(١) بيان فضل علم السلف على علم الخلف (ص٥٧).

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[١].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وهذا كما أنه وقع في تفسير القرآن فإنه وقع أيضًا في تفسير الحديث.

فالذين أخطئوا في الدليل والمدلول -مثل طوائف من أهل البدع- اعتقدوا مذهبًا يخالف الحق الذي عليه الأمة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الأمة وأئمتها وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على آرائهم، تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها، وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه، ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم.

وهذا كالمعتزلة مثلاً فإنهم من أعظم الناس كلامًا وجدالاً، وقد صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.

=

والاقتضاء، والإشارة، ما هي الإشارة؟ هي ما يسمى عند المناطقة: بدلالة اللزوم، بأن يدل اللفظ على شيء خارج معناه، ولكنه لازم له. دلالة الإشارة من دلالة المنطوق، وهي طريقة التفسير الإشاري، مثلاً: حينما يذكر أصحاب التفسير الإشاري معنى صحيحًا واستدلالاً صحيحًا، فيقولون: إن المعاني الصحيحة والفقه الصحيح للدين لا يأتي أصحاب القلوب المتدنسة بالدنيا وشهواتها، هذا أخذوه إشارة من قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾، وأخذوه إشارة من قوله ﷺ: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة**»، فهذا المعنى إذا جاءوا به من باب القياس والاعتبار، فإنه يقبل منهم، هذا تفسير إشاري مقبول، ولا شك أن هذا التفسير الإشاري المقبول ليس هو موضع الخطأ، ولذلك اقتصر شيخ الإسلام ابن تيمية في كلامه على ذكر النوعين الأولين:

الذين يأتون بمعنى باطل، واستدلالهم باطل، والذين يأتون بمعنى صحيح ولكن باستدلال باطل، وسكت عن النوع الثالث؛ لأنه خارج الموضوع.

والإرادات الفاسدة واليقين يدفع الشكوك والشبهات»اهـ[1].

ومن جهاد أهل الباطل ودفع صيالهم على أهل الحق -أهل السنة-: أن تبين وسائلهم ومسالكهم التي يسلكونها، والتي يتوصلون بها إلى تقرير باطلهم، حتى يحذرها المسلم؛ وهذه الوسائل هي موضوع هذا الكتاب، الذي أسأل الله فيه التوفيق والقبول.



---

(١) زاد المعاد (٣/ ١٠).

وسائل أهل الباطل

في تقرير باطلهم

وسائل أهل الباطل

فى تقرير باطلهم

وسائل أهل الباطل

فى تقرير باطلهم

وسائل أهل الباطل

في تقرير باطلهم